Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 52, No. 4, 2025, 6942

Deanship of Scientific Research

Factors Affecting Political Participation of University Students with Disabilities in Jordan

Fadil Mohammad Alshlol*[1], *Ali Musleh Alodat*[2]

[1] Counseling and Educational Psychology, Faculty of Educational Sciences, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

[2] Psychological Sciences, College of Education, Qatar University, Doha, Qatar and Counseling and Educational Psychology, Faculty of Educational Sciences, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Received: 18/2/2024
Revised: 2/3/2024
Accepted: 5/5/2024
Published online: 10/3/2025

* *Corresponding author:*
a.al-odat@qu.edu.qa

Citation: Alshlol, F. M., Alodat, A. M., & Alshlol, F. (2025). Factors Affecting Political Participation of University Students with Disabilities in Jordan. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *52*(4), 6942. https://doi.org/10.35516/hum.v52i4.6942

Abstract

Objectives: The current study aimed to identify the factors affecting political participation among university students with disabilities in Jordan and to explore their experiences, obstacles, and influential factors related to political involvement from their point of view.

Methods: The study adopted a mixed approach, using the descriptive approach in the quantitative phase and structured interviews in the qualitative phase.

Results: The findings indicate that students with disabilities exhibit moderate levels of political participation, with various factors exerting similar degrees of influence. Academic factors were found to have the most significant impact, followed by psychological, legislative, and social factors, while administrative factors had a relatively minor influence. No statistically significant differences were observed based on gender, college, or educational level. However, significant disparities were noted based on the type of disability and region, particularly within the "Other Disabilities" category and the North Region. Interviews revealed challenges such as a lack of interest in political participation and inadequate support services and societal attitudes. These challenges significantly impede the political engagement of students with disabilities in Jordanian universities.

Conclusions: The study concludes that multiple factors influence the political participation of university students with disabilities, including legal frameworks, academic support systems, and the creation of inclusive university environments. Moreover, psychological factors and social challenges play crucial roles in shaping their willingness to engage politically. Recommendations include strengthening legislation, ensuring the autonomy of electoral bodies, and enhancing the role of universities in fostering comprehensive university environments.

Keywords: University students with disabilities, Political participation, Influential factors.

العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية للطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة في الأُردن

فضيل محمد الشلول*[1]، *وعلي مصلح العودات*[2]

[1] قسم الارشاد النفسي والتربوي، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

[2] قسم العلوم النفسية، كلية التربية، جامعة قطر، الدوحة، قطر وقسم الإرشاد النفسي والتربوي، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة في الأردن، والتعرف إلى خبراتهم والمعيقات والعوامل المؤثرة المتعلقة بالمشاركة السياسية من وجهة نظرهم.

المنهجية: اعتمدت الدراسة المنهج المختلط عن طريق استخدام المنهج الوصفي في الجزء الكمي والمقابلات المُنظمة في الجزء النوعي.

النتائج: تشير النتائج إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة يظهرون مشاركة سياسية متوسطة، وتأثير العوامل المختلفة يتراوح بين درجات متقاربة. العوامل الأكاديمية كان لها أكبر تأثير، تليها العوامل النفسية والتشريعية والاجتماعية، بينما كان للعوامل الإدارية تأثير أقل. لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على الجنس والكلية والمستوى التعليمي. ولكن، كانت هناك فروق دالة إحصائياً بناءً على نوع الإعاقة والإقليم، حيث كانت فئة الإعاقات الأُخرى وإقليم الشمال يظهران فروقًا. في المقابلات، كشفت التحديات مثل غياب الرغبة في المشاركة السياسية وقلة الخدمات والاتجاهات الاجتماعية. تلعب هذه التحديات دورًا مهمًّا في مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة في الحياة السياسية الجامعية في الجامعات الأردنية.

الخلاصة: خلصت الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل تؤثر في مشاركة الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة في الحياة السياسية كالقوانين والسياسات، والدعم الأكاديمي، وتوفير بيئة جامعية شاملة، كما تبين الدراسة أن العوامل النفسية والتحديات الاجتماعية تؤثر في مدى استعدادهم للمشاركة. تقترح التوصيات تعزيز التشريعات، وضمان استقلالية هيئات الانتخاب، وتعزيز دور الجامعات في توفير بيئة جامعية شاملة.

الكلمات الدالة: الطلبة الجامعيون ذوو الإعاقة، المشاركة السياسية، العوامل المؤثرة.

© 2025 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

المقدمة

يمتلك الأشخاص ذوو الإعاقة خصائص تميزهم عن الآخرين، وتختلف هذه الخصائص حسب نوع الإعاقة وشكلها وسببها. لذا يتميز الشخص ذو الإعاقة بعرض خلقي أو وراثي، أو بفقدان أحد الأطراف الحركية أو الوظيفية الحسية، مما يسبب له العجز أو عدم القدرة على أداء الممارسات اليومية أو المهارات المعرفية التي تفرضها الحياة الإنسانية.

ويُلاحَظ التباين بين الأشخاص ذوي الإعاقة فيما يتعلق بتجاربهم وحالاتهم الجسدية، ومصدرُ هذا التباين هو تفاعلهم مع البيئة المحيطة والمجتمع، حيث غالبًا ما يكون لهذه الإعاقة المرتبطة بالضعف الجسدي أو العقلي، الكثيرُ من العواقب الشخصية والاجتماعية، أبرزُها التعرضُ للتمييز السلبي، وهي تعدُّ شكلًا من أشكال القيود التي يواجها الأشخاصُ ذوو الإعاقة في السياق الاجتماعي، مما يؤدي لاستبعادهم من المشاركة في أنشطة الحياة الاجتماعية والسياسية (Beaudry, 2016).

تمَّ تبني الكثير من النماذج الاجتماعية من قبل الأخصائيين التربويين والناشطين. تركز هذه النماذج على أهمية التقليل من آثار الإعاقة على التفاعل الاجتماعي لذوي الإعاقة. وقد يُنظَر إلى هذا الإنكار على أنه يَحدّ من نطاق تأثير الإعاقة كقيد مجتمعي. ولذلك، ظهرت اتجاهات تحدّد حاجة الأشخاص ذوي الإعاقات إلى نموذج تفاعلي يركز على الحدِّ من القيود الاجتماعية مع التأكيد على الطابع التفاعلي للإعاقة. يتمُّ التعامل معها على أنها تفاعل بين الأسباب البيولوجية والاجتماعية (Berghs et al., 2019; Wasserman et al., 2011).

إن المفهوم الضمني في تعريف الإعاقة في النموذج الاجتماعي، يشير إلى السياق الذي يفرض فيه المجتمع قيودًا على الأشخاص ذوي الإعاقة. ويُنظَر إلى الأشخاص ذوي الإعاقة كأقلية معرضة للوصم والاستبعاد، وبناءً على وجهة النظر هذه، يُعَدُّ التمييز سببًا رئيسيًا يُسبِّب صعوبات لهؤلاء الأشخاص. ونتيجةً لذلك، أصبحت قوانين حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة مطلبًا عالميًا، وأُنْشِئَتْ العديد من الاتفاقيات والمنظمات الدولية التي تعنى بشؤونهم. ومن هذه المنظمات: منظمة الصحة العالمية، واتحاد الأشخاص ذوي الإعاقة ضد التمييز (Kauffman et al., 2021).

ويشير بودري (Beaudry, 2016) إلى أنه على الرغم من هذه التوجهات المطالبة بدمج ذوي الإعاقة وحماية حقوقهم، فإن تجارب تطبيق تلك الاتفاقيات ومعايير المنظمات العالمية غالبًا ما يشوبها نقص في تصميم البيئة المادية والاجتماعية المناسبة. حيث يظهر قصور في فهم المخططين وصانعي السياسات للأولويات المرتبطة بالشخص ذي الإعاقة. وفي المقابل، يشكل التنوع الكبير في أنواع الإعاقات تحديًا أمام الالتزام بتلك المتطلبات. لذا، تبقى عملية تطبيق القرارات المتعلقة بهم أمرًا معقدًا، خاصة على الصعيد الاجتماعي والسياسي.

لذلك، كانَ من المهم تفسير الإعاقة من خلال نماذج ذات توجهات علمية ومبنية على مبادئ نظرية، لتوفير التوضيح الكافي لطبيعة الإعاقة وما يرافقها من صعوبات، بهدف تمكين صناع القرار من اتخاذ الإجراءات الكافية والكفيلة لمواجهة المشاكل التي تعترض حياة ذوي الإعاقة وتعطل سير حياتهم الطبيعية. وظهر النموذج الطبي كأول نموذج لتفسير طبيعة الإعاقة وما يصاحبها من معاناة، نظرًا لمنطقية المشكلة التي تنطلق من الناحية الطبية البيولوجية، والتي انعكست آثارها على الحياة الاجتماعية. بعد ذلك، ظهرت النماذج الاجتماعية للتفسير، حيث تحمل توجهًا اجتماعيًا بناءً على واقع صعوبات الحياة التي تواجهها فئة ذوي الإعاقة (Prince, 2007).

مشكلة الدراسة والأسئلة البحثية

تبلغ نسبة الأفراد ذوي الإعاقة حوالي (15%) من سكان العالم و(11.2%) على الصعيدين الدولي والوطني على التوالي. يظهر التقرير الصادر عن منظمة الصحة العالمية لعام (2021) وإحصائيات المجلس الأعلى للسكان لعام (2020) وجود فئة كبيرة من المجتمع تتطلب التركيز على تضمينها اجتماعيًا وسياسيًا. ومع ذلك، يواجه الأفراد ذوو الإعاقة تحديات في المشاركة الاجتماعية والسياسية بسبب الصعوبات التي تعترض طريقهم. من هنا، تتمثل مشكلة الدراسة في تحليل التحديات التي تواجه طلاب الجامعات ذوي الإعاقة في المشاركة السياسية، وفي هذا السياق، تنطلق الدراسة في مشكلتها من تساؤلات رئيسية مفادها: ما العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة في الاردن؟ وهل تختلف العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة حسب متغيرات الجنس والكلية، والمستوى التعليمي، ونوع الإعاقة، والإقليم؟ ما هي المعيقات والحواجز التي تؤثر في المشاركة السياسية لدى الطلبة ذوي الإعاقة؟

أهمية الدراسة: تتناول هذه الدراسة أهمية مشاركة الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة في الحياة السياسية من الجوانب النظرية والتطبيقية. من الناحية النظرية، تقدم الدراسة إطارًا نظريًا للتشريعات والقوانين المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في السياق الأردني، مع التركيز على الأهمية الاجتماعية والدينية للرعاية والدعم لهذه الفئة. كما تسهم الدراسة في إثراء الأدب التربوي حول القضايا المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة وتعزز الفهم للتشريعات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان. ومن الناحية التطبيقية، توفر الدراسة نتائج تسلط الضوء على نواحي قصور التشريعات القانونية المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة في السياق الأردني، مما يتيح فرصة لإعادة النظر في هذه التشريعات لضمان توافقها مع الاحتياجات الفعلية للمجتمع. كما تبرز الدراسة أهمية رضا الأشخاص ذوي الإعاقة عن التشريعات والمضامين الحقوقية، مما يعزز فرص استفادتهم من هذه التشريعات بشكل فعال. في النهاية، تساعد نتائج الدراسة الجهات المشرعة والمنظمات الاجتماعية في وضع نهج جديد لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بناءً على أسس

قانونية قوية (قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 2017).

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

1.التعرف على العوامل التي تؤثر في مشاركة الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة في الحياة السياسية الأردنية.

2.التعرف على مستوى اهتمام الدولة بإدماج الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة في الحياة السياسية.

3.التعرف على طبيعة معوقات التي تحول دون مشاركة الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة في الحياة السياسية الأردنية.

4.التعرف على التحديات التي تواجه الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة في المشاركة السياسية الأردنية.

مصطلحات الدراسة:

المشاركة السياسية: هي الأنشطة التطوعية التي يقوم بها الأشخاص للتأثير على السياسة العامة وتكون إما بشكل مباشر أو من خلال التأثير على اختيار الأشخاص الذين يضعون السياسات، وتشمل النشاطات التصويت في الانتخابات ومساعدة حملة سياسية والتبرع بالمال لمرشح أو قضية والاتصال بالمسؤولين وتقديم الاحتجاجات وغيره (الشرقاوي، 2019).

وتعرف المشاركة السياسية أيضاً، على أنها: "الحق الذي يخول للفرد أن يشارك في إدارة شؤون الحكم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وتشمل حق الانتخاب والتصويت في الاستفتاءات والترشح لعضوية الهيئات النيابية كالبرلمان والمجالس المحلية" (الشرقاوي، 2019).

وتعرف إجرائيًا: مجموعة من الإجراءات والتدابير التي تُتَّخذ بهدف تمكين الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة من المشاركة الفعّالة في الأنشطة السياسية على مستوى الجامعة. يتضمن ذلك تسجيل الناخبين وترشيح المرشحين، بالإضافة إلى توفير بيئة ملائمة وداعمة تتيح لهم الوصول إلى المعلومات والمشاركة في القرارات السياسية. تشمل هذه العملية أيضًا اتخاذ إجراءات لضمان إمكانية التصويت والترشح بشكل غير محدود، مع مراعاة الاحتياجات الفردية للطلاب ذوي الإعاقة. وتعزيز المشاركة الفعّالة والشمولية لطلاب الجامعات ذوي الإعاقة في العمليات الديمقراطية واتخاذ القرارات المؤثرة في مجتمعهم الجامعي.

حيث استخدم الباحثان مصطلح المشاركة السياسية لوصف دور الطلاب ذوي الإعاقة في الحياة السياسية، حيث أظهرا أن هذه المشاركة لم تقتصر فقط على ممارسة حقهم في التصويت في الانتخابات. بل تمثلت أيضًا في مجموعة متنوعة من الأنشطة والمبادرات السياسية، مثل الانخراط في النقاشات العامة، والمشاركة في الحملات التوعوية، والعمل كمحامين لقضايا تتعلق بالإعاقة، والمشاركة من أجل تحسين السياسات العامة ذات الصلة بالإعاقة. وتشير هذه الفقرة إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة يلعبون دورًا نشطًا ومهمًا في تشكيل المشهد السياسي والمجتمعي، وأن لديهم إرادة وقدرة على المساهمة في تحقيق التغييرات الاجتماعية والسياسية.

الطلبة ذوو الإعاقة: قصور طويل الأمد في الوظائف الجسدية، أو الحسية، أو الذهنية، أو النفسية، أو العصبية، نتيجة لذلك يحول دون قيام الشخص بأحد نشاطات الحياة الرئيسية، أو ممارسة الحقوق والحريات الأساسية باستقلال (CRPD,2007).

التعريف الإجرائي للطلبة الجامعين ذوي الاعاقة: هم الطلبة الذكور والإناث الملتحقون بدراسة المراحل الجامعية البكالوريوس والدراسات العليا في جامعة اليرموك والهاشمية ومؤتة في الأُردن، الذين تم تشخيصهم من ذوي الإعاقة من جهات رسمية أُردنية.

متغيرات الدراسة

المتغيرات الرئيسية

- العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة في الأردن.

المتغيرات الوسيطة

1.متغير الجنس، وله مستويان: ذكر، وأنثى.

2.متغير المستوى الدراسي، وله مستويان: بكالوريوس، دراسات عليا.

3.متغير نوع الإعاقة، وله أربعة مستويات: إعاقة سمعية، إعاقة بصرية، إعاقات جسمية وصحية، إعاقات أُخرى ومنها الاضطرابات الانفعالية والسلوكية والاضطرابات النفسية، وغيرها الواردة في تصنيف الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية، الإصدار الخامس (DSM-5).

4.متغير الكلية، وله مستويان (إنسانية، وعلمية).

5.متغير الإقليم وله ثلاثة مستويات (الشمال، الوسط، الجنوب).

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: سيتم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023/2022).

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على المملكة الأردنية الهاشمية.

الحدود البشرية: الطلبة الجامعيون ذوو الإعاقة في الجامعات الإردنية الرسمية.

الدراسات السابقة

دراسة والتزوشيبرز (Waltz & Schippers, 2021) الحواجز والعوامل الميسرة التي تؤثر على الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة السياسية داخل الاتحاد الاوروبي، من خلال مراجعة الأدبيات والمقابلات مع سياسيين ونشطاء سياسيين في خمس دول أوروبية. قام الباحثان بإجراء مقابلات شبه معمقة مع تسعة ناشطين سياسيين حاليين أو سابقين ووزراء ونشطاء حزبيين يمثلون المملكة المتحدة، والدنمارك، وبلجيكا، والمجر. وبينت نتائج الدراسة وجود ست فئات من الحواجز والعوامل الميسرة: الشبكات، والتوظيف والتوجيه، والموارد (المال والوقت والطاقة)، و"التسلسل الهرمي للإعاقات"، وإمكانية الوصول إلى الأنشطة السياسية، والقوانين والسياسات. وأشارت النتائج إلى أن العوائق التي تحول دون المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة تشمل العزلة، ونقص الموارد المالية والقدرة.

دراسة الرحاحلة وآخرين (Rahahleh et al., 2021) التعرف على مدى مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة السياسية في الأردن، وقدرة هذه المشاركة في التعزيز الإيجابي للاندماج الاجتماعي الناجح، إذ تم جمع بيانات الدراسة من خلال إجراء(16) مقابلة شبه منظمة مع أفراد ذوي إعاقة، ثم تم فحصها بشكل جماعي باستخدام التحليل الموضوعي في سياق الأدبيات ذات الصلة والنماذج الاجتماعية والطبية للإعاقة. كشفت نتائج الدراسة أن أكثر العوائق انتشارا كانت ضعف تواصل الأشخاص ذوي الإعاقة فيما يتعلق بالمشاركة في الأنشطة السياسية، ومواقفهم السلبية تجاه السياسية والسياسيين، والبيئات المادية التي يتعذر الوصول إليها.

دراسة نيني (Nene, 2019) تهدف الدراسة إلى كشف التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة كوازولو ناتال، حيث أُجريت مقابلات مع 15 مشاركًا. استخدمت الدراسة نموذج إمكانية الوصول الذي يتناول الوصول الاجتماعي، والمادي، والمالي، والإدراكي. كشفت النتائج أن الطلبة يواجهون تحديات في الوصول الجسدي والاجتماعي والمالي والإدراكي، وأن البيئة المادية في الحرم الجامعي وغياب الدعم من بعض أعضاء هيئة التدريس تعتبران التحديات الرئيسية. بالإضافة إلى ذلك، يظهر أن بعض الطلبة ذوي الإعاقة يلتحقون بالدورات نتيجة لإعاقتهم وليس بسبب اهتمامهم الشخصي، ويشير البحث أيضًا إلى أن وحدة دعم الإعاقة وعدم وجود ارتباطات من المجلس التمثيلي مع الطلبة ذوي الإعاقة يؤثران سلبًا على الوصول إلى المعلومات.

دراسة غريب وضمور(Gharib & Dmour, 2013) تهدف الدراسة إلى فهم دوافع المشاركة السياسية لأفراد ذوي الإعاقة الجسدية في الأردن باستخدام المتغيرات العمرية والخبرة والمؤهلات التعليمية. استخدم الباحثون منهجًا وصفيًا حيث أجروا استبانة مع لاعبي نادي المستقبل للإعاقة الحركية في عمان. بعد تحليل البيانات، وجدوا أن دوافع المشاركة السياسية تتراوح بين الدوافع الفنية، النفسية، الاجتماعية، والمهنية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع السياسية بناءً على العمر والخبرة، ولكن هناك فروق إحصائية تعتبر ذات دلالة فيما يتعلق بالمهنة، حيث يظهر الموظفون في مجال الآداب السلوكية واللفظية مشاركة أكبر. النتائج تظهر إيجابية دوافع المشاركة السياسية لذوي الإعاقة الجسدية والصحية في الأردن في جميع مجالات الدراسة.

هدفت دراسة خمش مجد الدين (2016) إلى استكشاف وتحليل واقع المشاركة السياسية للشباب الأردني من الجنسين، الذين يعتبرون جميعهم أفرادًا شابين مساهمين اقتصاديًا. قام هؤلاء الشبان والشابات بإنشاء مشاريع إنتاجية صغيرة، ذات طابع مايكرو، خاصة بهم في محافظة العاصمة، عمان. تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، حيث تم جمع المعلومات من خلال استبيان أُجري على عينة تضم (300) شابًا وفتاةً قاموا بإقامة مشاريع إنتاجية مايكرو في منطقة الدراسة، وكانت غالبيتهم في فئة العمر 25-29 سنة. وتبين من نتائج البحث أن 32.7٪ من المشاركين قاموا بالتصويت في انتخابات عام 2010، حيث صوت 65.4٪ منهم لصالح مرشح ينتمي إلى عشيرتهم، وذُكر بنسبة 2.5% منهم أنهم صوتوا لسيدة. كما أظهرت النتائج مشاركة الإناث في التصويت بنسبة أعلى بشكل طفيف من الذكور، حيث صرح 34.2٪ من المشاركات بمشاركتهن في الانتخابات مقارنة بـ 31.8٪ من الذكور. وارتفعت نسبة المشاركات اللاتي صوتن لصالح سيدة مقارنة بنسبة الذكور الذين أبدوا ذلك. ورغم وجود فروق طفيفة في النسب المئوية بين الذكور والإناث، إلا أنها لم تكن ذات دلالة إحصائية.

هدفت دراسة سليم (2016) إلى التعرف على مستوى الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية باختلاف الجنس ونوع الجامعة، ونوع التخصص، والسنة الدراسية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، بحيث اشتملت العينة على (280) طالبا وطالبة من طلبة المجالس الطلابية المنتخبة في الجامعات الأردنية. بينت نتائج الدراسة أن مستوى الممارسات الديمقراطية لدى المجالس كان مرتفعاً، ومستوى الاتجاهات نحو المشاركة السياسية كان متوسطاً، وأظهرت النتائج أيضاً أن هناك مجموعة من الفروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس لصالح الذكور، والجامعة الحكومية، والكلية الإنسانية، والسنة الدراسية لصالح السنة الرابعة.

هدفت دراسة العليمات (2019) إلى التعرف على العوامل المؤثرة على المشاركة السياسية لطلبة الجامعات الأردنية. واتبع الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 900 طالب و 300 طالبة من الملتحقين بالمقاعد الدراسية للعام الدراسي (2018-2019) من مختلف شرائح وأقاليم المجتمع الأردني. وبينت نتائج هذه الدراسة بأن الجنس والعمر ودخل الأسرة والانتماء الإقليمي تؤثر على تصويت طلاب الجامعات الأردنية في الانتخابات الوطنية والمحلية.

وتتميز الدراسة الحالية بكونها من أحدث الدراسات التي تبحث على نحو شمولي في العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية للطلبة الجامعيين ذوي

الإعاقة في الأُردن، وهذا ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات التي درست المشاركة السياسية للأفراد في إطار المجتمع أو التي درست المشاركة السياسية للطلبة من غير ذوي الإعاقة في الجامعات. من هنا تأتي هذه الدراسة تبين ضرورة إجراء مثل هذه الدراسات التي تهتم بفئة مهمة من الشباب في قطاع التعليم العالي. وتتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات في سعيها إلى توفير معلومات للمعنيين والمهتمين بمجال برامج الدعم والدفاع عن حقوق ذوي الإعاقة تساعدهم في مواجهة المشكلات التي تواجه الطلبة الجامعيين من ذوي الإعاقة لإدماجهم في الحياة السياسية والاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، تتميز هذه الدراسة باستخدامها للمنهج المختلط، والذي يجمع ما بين المنهج الكمي والمنهج النوعي في جمع البيانات، وهذا ما افتقرت له الدراسات السابقة والتي استخدمت أحد نوعي البحث سابقي الذكر.

الطريقة والإجراءات

منهجية البحث

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، اعتمد الباحثان المنهج المختلط (Mixed Methods Research Design) لتحقيق أهداف الدراسة، التي تتمثل في تطوير أداة لقياس العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية، وتطوير بروتوكول في البحث النوعي يشتمل على إجراء مقابلات مُنظمة (Structured Interview) للتعرف إلى التحديات والمعيقات التي تؤثر في المشاركة السياسية لدى الطلبة ذوي الإعاقة. في هذا السياق، استخدم الباحثون المنهج الوصفي (Descriptive Design) في مرحلة البحث الكمي ومنهج التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) في مرحلة البحث النوعي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الأردنية ذوي الإعاقة من العام الجامعي (2022-2023)، والبالغ عددهم (413) طالباً وطالبةً، وقد تم تحديد هذا العدد بعناية من قِبَل دائرة القبول والتسجيل في كل جامعة. وقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة من ثلاث جامعات حكومية هي (اليرموك، الهاشمية، ومؤتة)، وتم اختيار هذه الجامعات لتمثل أقاليم الأردن الثلاث.

أفراد الدراسة

تم اختيار أفراد الدراسة بالطريقة المتيسرة، بحيث استطاع الباحثان الوصول إلى (212) طالبًا وطالبةً من الجامعات (اليرموك، الهاشمية، ومؤتة)، والذين وافقوا على الاشتراك بالجزء الكمي من هذه الدراسة، والذي يقضي بإكمال استبانة تم إعدادها خصيصًا لأغراض هذه الدراسة، ويبين الجدول (1) الخصائص الديموغرافية لأفراد الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	81	38.2%
	أنثى	131	61.8%
	المجموع	**212**	**100%**
الكلية	إنسانية	162	76.4%
	علمية	50	23.6%
	المجموع	**212**	**100%**
المستوى التعليمي	بكالوريوس	113	53.3%
	دراسات عليا	99	46.7%
	المجموع	**212**	**100%**
نوع الاعاقة	إعاقة جسمية وصحية	88	41.5%
	إعاقة بصرية	56	26.4%
	إعاقة سمعية	31	14.6%
	إعاقات اخرى	37	17.5%
	المجموع	**212**	**100%**
الإقليم	إقليم الشمال	78	36.8%

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
	إقليم الوسط	68	32.1%
	إقليم الجنوب	66	31.1%
	المجموع	**212**	**100%**

أما في الجزء النوعي من الدراسة، فقد قام الباحثان بالتواصل مع عدد من الطلبة لإجراء مقابلة تهدف للإجابة عن أحد أسئلة الدراسة، واستجاب لطلب الباحثين خمسة طلبة من ذوي الإعاقة، ويُبيّن الجدول (2) معلومات الطلبة الذين اشتركوا في هذه المقابلات.

جدول (2): خصائص أفراد الدراسة في الجزء النوعي

الاسم	الجامعة	نوع الاعاقة	التخصص
راشد	اليرموك	إعاقة جسدية	إرشاد نفسي
رهف	اليرموك	إعاقة بصرية	إرشاد نفسي وتربوي
سناء	الهاشمية	إعاقة بصرية	العلاقات الدولية
أحمد	مؤتة	إعاقة جسدية	قانون
محمد	الهاشمية	إعاقة سمعية	علاقات عامة وإعلان
ملاحظة: الأسماء المستخدمة مستعارة			

أداوت الدراسة

قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة والتي تتكون من مقياس تم تطويره لجمع البيانات الكمية في الدراسة، ومقابلات منظمة لجمع البيانات النوعية. بالنسبة لمقياس الدراسة تم الاعتماد على الأدب النظري في الموضوع وخصوصاً دراسات (Sackey, 2015; Miller & Powell, 2016)، أما فيما يتعلق بأسئلة المقابلة، فتم إعداد أسئلة المقابلة بالاعتماد على الأدب المحلي والعالمي كدراسات الضمور والرحاحلة Gharib & Al Dmour, 2021; Rahahleh (et al,. 2021).

قام الباحثان بتحديد استراتيجيات الإجابة على مقياس الدراسة، بحيث يضع المستجيب إشارة أمام كل فقرة من فقرات الأبعاد وذلك على سلّم من أربع درجات هي (أوافق بشدة، أوافق، أعارض، أعارض بشدة)، وصُححت الأداة بإعطاء الأوزان التالية (4، 3، 2، 1) للدرجات السابقة الذكر، واعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية: مدى الفئة= (أعلى قيمة – أدنى قيمة) مقسومًا على عدد الخيارات، مدى الفئة= (4-1)= 3 (3÷5)= (0.6)، وبالتالي وبذلك يصبح معيار الحكم: من 1.00 أقل من 1.60 (درجة متدنية جداً) ، من 1.60 أقل من 2.20 (درجة متدنية) ، من 2.20 أقل من 2.80 (درجة متوسطة) ، من 2.80 أقل من 3.40 (درجة كبيرة) ، من 3.40 – 4.00 (درجة كبيرة جداً).

وللتحقق من صدق أداة الدراسة، تم عرضها على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين في مجال التربية الخاصة والعلوم السياسية والإدارة التربوية، وعددهم (10) محكمين، لمعرفة آرائهم بمدى وضوح فقرات الأداة ومدى ملاءمتها لأغراض الدراسة، من حيث مدى صلاحية الصياغة اللغوية، وانتماء الفقرة للبعد الذي أُدرجت ضمنها، ومدى ملاءَمة الفقرات وتوافقها مع أبعاد الدراسة.

وبناءً على إجماع ما يزيد عن(80%) من مجموعة المحكمين تم اعتماد أداة الدراسة بصورتها النهائية، حيث تم تعديل واستبدال بعض الفقرات ليصبح عددها النهائي (36) فقرة توزعت على خمسة أبعاد، وبذلك أُخرجت أداة الدراسة بصورتها النهائية، والجدول (3) يوضح الأوزان النسبية لاتفاق واختلاف المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبانة.

جدول (3)

البعد	الفقرة	المحكمين	و افق	غيرمو افق	عدل	نسبة الاتفاق	ملاحظات
العوامل التشريعية	1	10	10	0	1	%100	تم التعديل والإبقاء على الفقرة
	2	10	10	0	0	%100	-
	3	10	10	0	1	%100	تم التعديل والإبقاء على الفقرة
	4	10	10	0	0	%100	-

البعد	الفقرة	المحكمين	و افق	غيرمو افق	عدل	نسبة الاتفاق	ملاحظات
	5	10	10	0	0	%100	-
	6	10	10	0	1	%100	تم التعديل والإبقاء على الفقرة
	7	10	10	0	1	%70	تم التعديل والإبقاء على الفقرة
	8	10	10	0	0	%100	تم التعديل والإبقاء على الفقرة
	9	10	10	0	1	%100	تم التعديل والإبقاء على الفقرة
	10	10	9	3	1	%70	حذف الفقرة
	11	10	10	3	0	%70	حذف الفقرة
العوامل الاكاديمية	12	10	8	2	1	%80	تم التعديل والإبقاء على الفقرة
	13	10	10	0	0	%100	-
	14	10	10	0	1	%100	تم التعديل
	15	10	10	0	0	%100	-
	16	10	9	1	1	%90	تم التعديل والإبقاء على الفقرة
	17	10	7	3	1	%70	تم حذف الفقرة
	18	10	10	0	0	%100	-
	19	10	10	0	1	%100	تم التعديل
العوامل الادارية	20	10	10	0	0	%100	-
	21	10	9	1	1	%90	تم التعديل والإبقاء على الفقرة
	22	10	10	0	1	%100	تم التعديل
	23	10	6	4	2	%60	تم حذف الفقرة
	24	10	10	0	0	%100	-
	25	10	9	1	1	%100	تم التعديل والإبقاء على الفقرة
	26	10	9	1	0	%90	تم الإبقاء على الفقرة
	27	10	10	0	1	%100	تم التعديل
العوامل الاجتماعية	28	10	10	0	0	%100	-
	29	10	10	0	1	%100	تم التعديل
	30	10	10	0	0	%100	-
	31	10	10	0	2	%100	تم التعديل
	32	10	10	0	0	%100	-
	33	10	10	0	0	%100	-
العوامل النفسية	34	10	10	0	1	%100	تم التعديل
	35	10	7	3	1	%70	تم حذف الفقرة
	36	10	10	0	0	%100	-
	37	10	10	0	0	%100	-
	38	10	10	0	0	%100	تم التعديل
	39	10	10	0	1	%100	تم التعديل
	40	10	10	0	0	%100	-
	41	10	9	1	1	%90	تم التعديل

كما تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الأداة والبعد الذي تنتمي إليه الفقرات. وبين الفقرات والأداة ككل، وبينت النتائج أن معاملات الارتباط بين فقرات الأداة والبعد والأداة الكلية، كانت مناسبة، حيث جاءت جميع الارتباطات بين فقرات الأداة ومجالات الدراسة وبين فقرات الأبعاد والأداة الكلية أكبر من (0.20)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيًا تحقق أهداف الدراسة؛ لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات الأداة.

وللتحقق من ثبات أداة الدراسة قام الباحثان باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار وحساب معامل كرونباخ لفقرات المقياس، حيث تم في تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (30 طالباً وطالبةً من ذوي الإعاقة) مرتين بفارق زمني مدته أسبوعان، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون (معامل ثبات الاستقرار) بين التطبيقين، كما تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل كرونباخ ألفا. أظهرت النتائج أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على الأداة في مرتي التطبيق بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.92). أما معامل ثبات الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) للأداة ككل بلغ (0.93). ويُلاحظ أنها ذات معامل ثبات مرتفع. وعليه اعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة وتحقيق غرضها والوثوق بنتائجها.

أما فيما يتعلق بالجزء النوعي من هذه الدراسة فقد قام الباحثان بتحصيل موافقات الطلبة على إجراء المقابلة، ثم إجراء المقابلات وتسجيلها صوتياً، وصولاً لنسخها يدويا، وقام الباحثان بالتحقق من صلاحية البيانات التي تم جمعها من المقابلات عن طريق استخدام استراتيجيات مراجعة المشاركين للمقابلات المكتوبة (Member Checking) حيث تم إرجاع المقابلات مكتوبة للطلبة بعد عملية نسخها من المقابلات المسجلة للتعرف على مدى اتفاقهم وموافقتهم البعدية عليها، وفحص الأقران (Peer Debriefing) حيث قام عضو هيئة تدريس ذو معرفة وخبرة بمراجعة إجراءات الترميز واستخراج النتائج التي توصل إليها الباحثان.

أما فيما يتعلق بصدق أداة الدراسة، فقد تم عرض المقياس على (10) محكمين من أساتذة الجامعة من أصحاب الاختصاص حيث طلب منهم التحقق من وضوح صياغة الفقرات ومدى مناسبتها للمجالات التي صنفت على إساسها، ثم إبداء آرائهم إن كانت الفقرات كافية لقياس كل مجال أو لا، حيث تم الاحتفاظ بالفقرات التي تم الإبقاء عليها ونسبتها (80%)، وتعديل طفيف في ضوء آرائهم واقتراحاتهم. وعلى ضوء اتفاق آراء المحكمين تضمنت أداة الدراسة بصورتها النهائية على (36) فقرة. كما تم التحقق من مؤشرات صدق البناء الداخلي وذلك بتطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية وعددها (30) مستجيبًا من مجتمع الدراسة، وحساب معاملات ارتباط التوافق (person correlation) بين درجة المحور الواحد والفقرات التابعة له، وتبين أن معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمحاور دالة إحصائيًا.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للتعرف على العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة في الأردن، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية للطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة في الأُردن، وكل بعد من أبعادها، ويبين جدول (4) ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية للطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة في الأردن، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	البعد الثاني: العوامل الأكاديمية	2.49	.56	1	متوسطة
5	البعد الخامس: العوامل النفسية	2.46	.49	2	متوسطة
1	البعد الاول: العوامل التشريعية	2.45	.66	3	متوسطة
4	البعد الرابع: العوامل الاجتماعية	2.43	.52	4	متوسطة
3	البعد الثالث: العوامل الإدارية	2.32	.67	5	متوسطة
	الأداة الكلية	2.43	.47		متوسطة

*** الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (5)**

يُلاحَظُ من جدول (4) أنَّ العوامل المؤثِّرة في المشاركة السياسيَّة للطلبة الجامعيّين ذوي الإعاقة في الأردن جاءت متقاربة من حيث درجة التأثير؛ حيث قَدَّرَ الطلبة ذوو الإعاقة مستوى جميع هذه العوامل بدرجة متوسطة، وهي مرتبة تنازليًّا كما يلي: العوامل الأكاديميَّة، ثم العوامل النفسيَّة، ثم العوامل التشريعيَّة، ثم العوامل الاجتماعيَّة، ثم العوامل الإداريَّة. كما تمَّ حسابُ المتوسَّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لكل فقرة من فقراتِ

أبعادِ العوامل المؤثِّرة في المشاركة السياسيّة للطلبة الجامعيّين ذوي الإعاقة في الأردن، وفيما يلي عرض لذلك:

البعد الاول :العوامل التشريعية

تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات بعد العوامل التشريعية، وكانت النّتائج كما في جدول (5).

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات بعد العوامل التشريعية مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أنتخب وأصوت في الانتخابات الجامعية والنيابية والبلدية	3.16	.63	1	كبيرة
2	أعلم بحقي في الانتساب للأحزاب السياسية	2.55	.82	2	متوسطة
3	تتوفر لي معلومات عن الانتخابات والمشاركة السياسية وطرق الأداء بالأصوات ومتاحة بشكل عام للجمهور	2.50	.88	3	متوسطة
9	أعلم بوجود قوانين تحظر التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع المجالات بما في ذلك المشاركة السياسية	2.45	.87	4	متوسطة
4	أعلم بوجود تشريعات حكومية تضمن حقي في المشاركة السياسية في الجامعة وخارج الجامعة	2.40	1.01	5	متوسطة
8	توجد آليات متاحة مثل مراكز متخصصة للمطالبة بحقوقي السياسية في الجامعات	2.30	.85	6	متوسطة
7	يوجد سياسات وإجراءات تعزز مشاركتي السياسية مثل الترتيبات المتعلقة بالانتخابات والمشاركة في الأنشطة الطلبة	2.25	.91	7	متوسطة
5	أفهم بوضوح التشريعات والسياسات التي تدعمني في المشاركة السياسية	2.23	.98	8	متوسطة
6	أشعر بالرضا عن مستوى الدعم والتسهيلات والإمكانيات الملائمة مثل وسائل النقل والتطبيقات المخصصة والدعم المالي التي تقدمها الحكومة والجامعة لدعم مشاركتي السياسية بشكل كامل	2.21	.82	9	متوسطة
	البعد الأول: العوامل التشريعية	**2.45**	**.66**		**متوسطة**

* **ملاحظة:** الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (4)

يلاحظ من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد تراوحت بين (2.21) و(3.16) بدرجة (متوسطة الى كبيرة). حيث جاءت الفقرة (1) التي نصت على "أنتخب وأصوت في الانتخابات الجامعية والنيابية والبلدية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.16)، وبانحراف معياري (.63)، وبدرجة (كبيرة)، تلاه في المرتبة الثانية الفقرة (2) التي نصت على "أعلم بحقي في الانتساب للأحزاب السياسية" بمتوسط حسابي (2.55)، وبانحراف معياري (.82)، وبدرجة (متوسطة)، أما في المرتبة الثالثة فقد حصلت الفقرة (3) التي نصت على "تتوفر لي معلومات عن الانتخابات والمشاركة السياسية وطرق الأداء بالأصوات ومتاحة بشكل عام للجمهور" بمتوسط حسابي (2.50)، وبانحراف معياري (.88)، وبدرجة (متوسطة)، في حين جاءت الفقرة (6) التي نصت على "أشعر بالرضا عن مستوى الدعم والتسهيلات والإمكانيات الملائمة مثل وسائل النقل والتطبيقات المخصصة والدعم المالي التي تقدمها الحكومة والجامعة لدعم مشاركتي السياسية بشكل كامل" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.21)، وبانحراف معياري (.82) وبدرجة (متوسطة).

البعد الثاني: العوامل الأكاديمية

تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات بعد العوامل الأكاديمية وكانت النّتائج كما في جدول (6).

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات العوامل الاكاديمية مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
7	أحتاج لتوفير أدوات أكاديمية إضافية مثل المساعدة العلمية والموارد الالكترونية لدعم مشاركتي السياسية	3.12	.80	1	كبيرة
2	أفضل الاهتمام بالأنشطة الأكاديمية على المشاركة السياسية	2.61	.86	2	متوسطة
8	المواد التعليمية) الخطة الدراسية (مصممة لتلبية احتياجاتي ودمجي في المشاركة السياسية	2.56	.89	3	متوسطة
3	يؤثر ضيق الوقت في مشاركتي في الأنشطة الأكاديمية على المشاركة السياسية	2.54	.82	4	متوسطة
5	يؤثر الضغط الأكاديمي المرتفع على قدرتي في المشاركة السياسية	2.42	.84	5	متوسطة
6	أشك في قدرتي على متابعة الدراسة والمشاركة السياسية في الوقت نفسه	2.35	.82	6	متوسطة
1	توفر الجامعة ندوات أو محاضرات تثقيفية عن المشاركة في الحياة السياسة	2.27	.87	7	متوسطة
4	توفر الجامعة الدعم الأكاديمي) مواد أكاديمية (اللازم لتمكيني من المشاركة السياسية وسهولة الوصول اليها	2.08	.86	8	متدنية
	البعد الثاني :العوامل الأكاديمية	**2.49**	**.56**	**9**	**متوسطة**

* **ملاحظة:** الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (4)

يُلاحَظُ من جدول (6) أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات البُعْد تَرَاوَحَت بين (2.08) و(3.12) بدرجة (متدنية إلى كبيرة). حيث جاءت الفقرة (7)، التي نَصَت على "أحتاجُ لتوفيرِ أدوات أكاديمية إضافية، مثل المساعدة العلمية والموارد الإلكترونية، لِدَعْم مُشاركَتِي السياسية"، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابيّ (3.12)، وبانحراف معياري (0.80) وبدرجة (كبيرة). تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (2)، التي نَصَت على "أفضل الاهتمامَ بالأنشطة الأكاديمية على المُشاركة السياسية" بمتوسطٍ حسابيّ (2.61)، وبانحراف معياري (0.86)، وبدرجةٍ (متوسطة). أمَّا في المرتبة الثالثة، فقد حصَلت الفقرة (8)، التي نَصَت على "المواد التعليمية (الخطة الدراسية) مُصممة لِتُلْبِي احتياجاتِي ودمجِي في المُشاركة السياسية" بمتوسط حسابيّ (2.56)، وبانحراف معياري (0.89)، وبدرجة (متوسطة). بينما جاءت الفقرة (4)، التي نَصَت على "توفير الجامعة الدعم الأكاديمي (مواد أكاديمية) اللازم لتَمكيني مِن المُشاركة السياسية وسهولة الوصول إليها"، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابيّ (2.08)، وبانحراف معياري (0.86) وبدرجة (متدنية).

البعد الثالث :العوامل الإدارية

تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات بُعد العوامل الإدارية وكانت النّتائج كما في جدول (7).

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات بعد العوامل الإدارية مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	هناك إجراءات تسجيل مناسبة للراغبين في الترشح والاقتراع في الجامعة وخارجها	2.41	.75	1	متوسطة
1	تقدم ادارة الجامعة التسهيلات الإدارية التي تمكنني من المشاركة في انتخابات مجالس الطلبة والترشح لها، مثل وجود مساحات للاجتماعات والمناقشات ، والتكنولوجيا المناسبة للتواصل والتنسيق	2.40	.76	2	متوسطة
7	الإجراءات الإدارية مثل القواعد واللوائح والتعليمات للطلبة حول كيفية الانخراط في الانشطة السياسية والإعلان عن فرص المشاركة السياسية في الجامعة والمجتمع المحلي تحفز مشاركتي في الحياة السياسية الأردنية	2.34	.76	3	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	تقدم الأحزاب السياسية إجراءات مسهلة للراغبين في الانضمام اليها	2.31	.80	4	متوسطة
2	تتوفر الأدوات المساعدة التي تسهل عملية الاقتراع مثل مترجمي لغة الإشارة، لغة بريل، أو التكنولوجيا الحديثة	2.29	.81	5	متوسطة
5	تقدم الحكومة الدعم عن طريق الجامعة لتسهيل مشاركتي السياسية	2.26	.74	6	متوسطة
6	تقدم لي الجامعة الدعم اللازم كتوفير البرامج التوعوية والتدريبية لمشاركتي في الحياة السياسية الأردنية	2.25	.86	7	متوسطة
	البعد الثالث :العوامل الإدارية	**2.32**	**.67**		**متوسطة**

* **ملاحظة:** الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (4)

يلاحظ من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد تراوحت بين (2.25) و(2.41) بدرجة (متوسطة). حيث جاءت الفقرة (3) التي نصت على "هناك إجراءات تسجيل مناسبة للراغبين في الترشح والاقتراع في الجامعة وخارجها" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.41)، وبانحراف معياري (.75)، وبدرجة (متوسطة)، تلاه في المرتبة الثانية الفقرة (1) التي نصت على "تقدم إدارة الجامعة التسهيلات الإدارية التي تمكنني من المشاركة في انتخابات مجالس الطلبة والترشح لها، مثل وجود مساحات للاجتماعات والمناقشات، والتكنولوجيا المناسبة للتواصل والتنسيق" بمتوسط حسابي (2.40)، وبانحراف معياري (.76)، وبدرجة (متوسطة)، أما في المرتبة الثالثة فقد حصلت الفقرة (7) التي نصت على "الإجراءات الإدارية مثل القواعد واللوائح والتعليمات للطلبة حول كيفية الانخراط في الأنشطة السياسية والإعلان عن فرص المشاركة السياسية في الجامعة والمجتمع المحلي تحفز مشاركتي في الحياة السياسية الأردنية" بمتوسط حسابي (2.34)، وبانحراف معياري (.76)، وبدرجة (متوسطة)، في حين جاءت الفقرة (6) التي نصت على " تقدم لي الجامعة الدعم اللازم كتوفير البرامج التوعوية والتدريبية لمشاركتي في الحياة السياسية الاردنية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.25)، وبانحراف معياري (.86) وبدرجة (متوسطة).

البعد الرابع :العوامل الاجتماعية

تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات هذا البعد وكانت النّتائج كما في جدول (8).

الجدول (8) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات العوامل الاجتماعية مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	مشاركتي تساهم في تحسين وضعي الاجتماعي في الجامعة والمجتمع بشكل عام	3.16	.71	1	كبيرة
1	المجتمع الجامعي يدعم مشاركتي السياسية على قدم المساواة مع الطلبة الجامعيين من غير ذوي الإعاقة	2.45	.74	2	متوسطة
4	وجود مجموعات طلبة تدعمني وتساعدني في تعزيز مشاركتي السياسية	2.34	.87	3	متوسطة
2	يوجد في الجامعة مراكز للخدمات الاجتماعية يمكن أن تساعد في تحسين مشاركتي في الحياة السياسية	2.31	.73	4	متوسطة
3	المجتمع المحلي يوفر دعما إيجابيا لي في المشاركة السياسية	2.30	.80	5	متوسطة
6	أشعر بأن حياتي الاجتماعية تأثرت بسبب إعاقتي وأثرت على مشاركتي السياسية	2.04	.92	6	متدنية
	البعد الرابع :العوامل الاجتماعية	**2.43**	**.52**		**متوسطة**

* **ملاحظة:** الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (4)

يلاحظ من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد تراوحت بين (2.04) و(3.16) بدرجة (متدنية الى كبيرة). حيث جاءت الفقرة (5) التي نصت على "مشاركتي تساهم في تحسين وضعي الاجتماعي في الجامعة والمجتمع بشكل عام" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.16)، وبانحراف معياري

(.71)، وبدرجة (كبيرة)، تلاه في المرتبة الثانية الفقرة (1) التي نصت على "المجتمع الجامعي يدعم مشاركتي السياسية على قدم المساواة مع الطلبة الجامعيين من غير ذوي الإعاقة" بمتوسط حسابي (2.45)، وبانحراف معياري (.74)، وبدرجة (متوسطة)، أما في المرتبة الثالثة فقد حصلت الفقرة (4) التي نصت على "وجود مجموعات طلبة تدعمني وتساعدني في تعزيز مشاركتي السياسية" بمتوسط حسابي (2.34)، وبانحراف معياري (.87)، وبدرجة (متوسطة)، في حين جاءت الفقرة (6) التي نصت على "أشعر بأن حياتي الاجتماعية تأثرت بسبب إعاقتي وأثرت على مشاركتي السياسية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.04)، وبانحراف معياري (.92) وبدرجة (متدنية).

البعد الخامس :العوامل النفسية

تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لفقرات بعد العامل النفسي وكانت النّتائج كما في جدول (9).

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات بعد العامل النفسي، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أثق بنفسي في المشاركة السياسية	3.16	.63	1	كبيرة
3	أخجل بسبب إعاقتي في المشاركة السياسية	2.92	.77	2	كبيرة
6	أشعر بعدم القدرة على المشاركة السياسية في الاردن	2.21	.85	3	متوسطة
4	أعتقد أن الآخرين ليس لديهم ثقة في إمكاناتي	2.18	.84	4	متدنية
2	أشعر بالتميز والإقصاء في المشاركة السياسية بسبب إعاقتي	2.15	.79	5	متدنية
5	أقلق تجاه التفكير في المشاركة السياسية والانتساب للأحزاب	2.15	.80	6	متدنية
	البعد الخامس : العامل النفسي	**2.46**	**.49**		**متوسطة**

* **ملاحظة:** الدرجة الدنيا (1) والدرجة العليا (4)

يلاحظ من جدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد تراوحت بين (2.15) و(3.16) بدرجة (متدنية الى كبيرة). حيث جاءت الفقرة (1) التي نصت على "أثق بنفسي في المشاركة السياسية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.16)، وبانحراف معياري (.63)، وبدرجة (كبيرة)، تلاه في المرتبة الثانية الفقرة (3) التي نصت على "أخجل بسبب إعاقتي في المشاركة السياسية" بمتوسط حسابي (2.92)، وبانحراف معياري (.77)، وبدرجة (كبيرة)، أما في المرتبة الثالثة فقد حصلت الفقرة (6) التي نصت على "أشعر بعدم القدرة على المشاركة السياسية في الأردن" بمتوسط حسابي (2.21)، وبانحراف معياري (.85)، وبدرجة (متوسطة)، في حين جاءت الفقرة (5) التي نصت على "أقلق تجاه التفكير في المشاركة السياسية والانتساب للأحزاب" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.15)، وبانحراف معياري (.80) وبدرجة (متدنية).

وتُظهر الدراسة أن هناك عدة عوامل تؤثر في مشاركة الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة في الحياة السياسية في الأردن. تشمل هذه العوامل الأكاديمية، النفسية، التشريعية، الاجتماعية، والإدارية، حيث تصنف بتأثير متوسط. يعزى ذلك إلى التحديات التي يواجها الطلبة مع نقص الوعي بحقوقهم السياسية. يُشدد على ضرورة إعادة النظر في التشريعات لتعزيز مشاركتهم، خاصة فيما يتعلق بالعوامل الأكاديمية، ويُؤكد أهمية توفير الدعم والتأهيل الأكاديمي. حيث تلعب العوامل الأكاديمية دورًا كبيرًا في مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة، مع التأكيد على أهمية جودة التعليم والدعم الأكاديمي والبرامج التوعوية. وتُشير النتائج أيضًا إلى تأثير كبير للعوامل النفسية، مثل الثقة بالنفس والدافعية، حيث يمكن أن تكون هذه العوامل عقبات تحد من مشاركتهم بكامل إمكاناتهم. أما فيما يتعلق بالعوامل التشريعية فتعتمد على امتثال الدولة والمؤسسات لها، مع التركيز على توفير التكيفات والفرص المتساوية. العوامل الاجتماعية تُعَدُّ تحديات أيضًا، حيث تؤثر توجهات المجتمع وتصوراته للأشخاص ذوي الإعاقة على مشاركتهم. يُشدد على أهمية الدعم الاجتماعي والتسامح لتمكينهم من التكامل الكامل، وتظهر العوامل الإدارية مثل السياسات والإجراءات وتوفير بيئة ملائمة تأثيرًا كبيرًا على مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة.

وللتعرف على العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين ذوي الاعاقة حسب متغيرات الدراسة: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على استجابات أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤثرة في المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة، وفقًا لمتغير(الجنس والكلية، والمستوى التعليمي، ونوع الإعاقة والإقليم) ، وبينت النتائج وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤثرة في المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة ككل، وفقًا لمتغير(الجنس والكلية، والمستوى التعليمي، ونوع الإعاقة، والإقليم)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الخماسي، ويبين جدول (10) ذلك.

جدول (10): تحليل التباين الثلاثي للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للعوامل المؤثرة في المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين ذوي الاعاقة ككل، وفقًا لمتغير(الجنس والكلية، والمستوى التعليمي، ونوع الاعاقة والإقليم)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	9.37E-005	1	9.37E-005	.001	.982
الكلية	.019	1	.019	.110	.740
المستوى التعليمي	.267	1	.267	1.516	.220
نوع الإعاقة	4.318	3	1.439	8.188	.000
الإقليم	5.762	2	2.881	16.389	.000
الخطأ	35.684	203	.176		
المجموع	1300.673	212			
المجموع المعدل	46.346	211			

*** ملاحظة**: ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

يظهر الجدول (10) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية للعوامل المؤثرة في المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة على حسب متغير الجنس، والكلية، والمستوى التعليمي، بينما أظهرت النتائج وجود فروق على حسب متغير نوع الإعاقة والإقليم، ولمعرفة دلالة الفروق وفقاً لمتغير نوع الإعاقة، والإقليم، تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام طريقة شافيه، وبينت النتائج جود فروق ذات دلالة إحصائية على العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة (الكلي) بين فئة إعاقة جسمية وصحية، وإعاقة سمعية، وإعاقة بصرية من جهة وبين فئة إعاقات أُخرى، حيث كانت الفروق لصالح فئة إعاقات أُخرى، ويقصد بالإعاقات الأُخرى هي الاعاقات المصنفة حسب الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية، الإصدار الخامس (DSM-5) ومنها الاضطرابات النفسية، واضطرابات القلق، واضطرابات انفصامية، والاضطرابات الانفعالية والسلوكية، غير الظاهرة بالمقارنة مع الإعاقات الجسمية مثل بتر أحد الاطراف للجسم التي هي ظاهرة بشكل واضح.

أما فيما يتعلق بالإقليم، فبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة (الكلي) بين فئة إقليم الشمال من جهة، وكل من فئة إقليم الوسط وإقليم الجنوب، وكانت الفروق لصالح فئة إقليم الشمال. كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة، وفقًا لمتغير(الجنس والكلية، والمستوى التعليمي، ونوع الإعاقة والإقليم)، وبينت النتائج وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة، وفقًا لمتغير(الجنس والكلية، والمستوى التعليمي، ونوع الإعاقة والإقليم)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الخماسي المُتعدد، ويبين جدول (11) ذلك.

جدول (11): تحليل التباين الخماسي المتعدد للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة، وفقًا لمتغير(الجنس والكلية، والمستوى التعليمي، ونوع الاعاقة والإقليم)

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس Hotelling's .003=Trace Sig.= .988	العوامل التشريعية	.005	1	.005	.014	.906
	العوامل الأكاديمية	.006	1	.006	.022	.881
	العوامل الإدارية	.013	1	.013	.035	.852
	العوامل الاجتماعية	.013	1	.013	.054	.817
	العوامل النفسية	.003	1	.003	.013	.910
الكلية Hotelling's .024=Trace	العوامل التشريعية	.423	1	.423	1.237	.267
	العوامل الأكاديمية	.210	1	.210	.772	.381
	العوامل الإدارية	.043	1	.043	.115	.734

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
Sig.= .457	العوامل الاجتماعية	.027	1	.027	.116	.734
	العوامل النفسية	.208	1	.208	.886	.348
المستوى التعليمي Hotelling's .040=Trace Sig.= .159	العوامل التشريعية	.998	1	.998	2.921	.089
	العوامل الأكاديمية	.004	1	.004	.015	.903
	العوامل الإدارية	.776	1	.776	2.064	.152
	العوامل الاجتماعية	.155	1	.155	.664	.416
	العوامل النفسية	.138	1	.138	.586	.445
نوع الاعاقة Wilks Lambda .184=Trace Sig.= .002	العوامل التشريعية	9.759	3	3.253	9.523	.000
	العوامل الأكاديمية	4.789	3	1.596	5.858	.001
	العوامل الإدارية	8.975	3	2.992	7.961	.000
	العوامل الاجتماعية	4.412	3	1.471	6.283	.000
	العوامل النفسية	.255	3	.085	.362	.781
الإقليم Wilks Lambda .201=Trace Sig.= .000	العوامل التشريعية	11.579	2	5.789	16.948	.000
	العوامل الأكاديمية	6.995	2	3.498	12.836	.000
	العوامل الإدارية	6.273	2	3.136	8.346	.000
	العوامل الاجتماعية	4.900	2	2.450	10.467	.000
	العوامل النفسية	1.561	2	.781	3.319	.038
الخطأ	العوامل التشريعية	69.343	203	.342		
	العوامل الأكاديمية	55.316	203	.272		
	العوامل الإدارية	76.285	203	.376		
	العوامل الاجتماعية	47.512	203	.234		
	العوامل النفسية	47.747	203	.235		
المجموع	العوامل التشريعية	1365.259	212			
	العوامل الأكاديمية	1386.109	212			
	العوامل الإدارية	1237.286	212			
	العوامل الاجتماعية	1312.361	212			
	العوامل النفسية	1334.222	212			
المجموع المعدل	العوامل التشريعية	91.967	211			
	العوامل الأكاديمية	66.728	211			
	العوامل الإدارية	93.484	211			
	العوامل الاجتماعية	57.248	211			
	العوامل النفسية	50.561	211			

* ملاحظة: ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

يظهر الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) على جميع الأبعاد المؤثرة في المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة على حسب متغير الجنس، والكلية، والمستوى التعليمي، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على حسب متغير نوع الإعاقة والإقليم، ولمعرفة دلالة الفروق وفقًا لمتغير نوع الإعاقة، والإقليم، تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام طريقة

شافيه، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أبعاد العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة باستثناء بعد العامل النفسي، بين فئة إعاقة جسمية وصحية، وإعاقة سمعية، وإعاقة بصرية من جهة وبين فئة إعاقات أُخرى حيث كانت الفروق لصالح فئة إعاقات أُخرى، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على العوامل المؤثرة في المشاركة السياسية لدى الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة (الكلي) بين فئة إقليم الشمال من جهة، وكل من فئة إقليم الوسط وإقليم الجنوب، وكانت الفروق لصالح فئة إقليم الشمال.

بالاستناد إلى هذه النتائج يتضح عدم وجود تأثير إحصائي ملحوظ للجنس على المشاركة السياسية، حيث يعزى ذلك إلى قدرات وميول الطلاب نحو المشاركة بغض النظر عن الجنس، مع التأكيد على تشابه الظروف البيئية والخدمات المقدمة للطلاب. وفيما يتعلق بالكلية، أظهرت النتائج عدم وجود تأثير إحصائي لها على اهتمامات الطلاب ذوي الإعاقة بالسياسة، نظرًا لوجود اهتمامات مشتركة بينهم في قضايا مثل حقوق الإنسان والتمثيل السياسي. كما أظهرت الدراسة عدم وجود تأثير إحصائي لمتغير المستوى التعليمي، مشيرة إلى أن العوامل تؤثر على الطلاب ذوي الإعاقة بشكل متساوٍ في مراحل الدراسة المختلفة. وتم التأكيد على أهمية البيئة السياسية العامة في التأثير على مستوى المشاركة السياسية للطلاب ذوي الإعاقة. أشارت النتائج أيضًا إلى وجود فروق إحصائية حسب الإقليم، حيث كانت الفروق تصب لصالح إقليم الشمال، مع توضيح أن هذه الفروق يمكن أن تعزى إلى الثقافة، والتربية، والعوامل الاجتماعية ،والاقتصادية.

فيما يخص نوع الإعاقة، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات المختلفة، ما عدا في العامل النفسي، حيث كانت الفروق تصب لصالح فئة الإعاقات الأُخرى. ويرى الباحثان أن هذه الفروق قد تعزى إلى اختلافات في الاحتياجات والتحديات التي يواجها الطلاب ذوو الإعاقات المختلفة.

وللتعرف على **المعيقات والحواجز التي تؤثر في المشاركة السياسية لدى الطلبة ذوي الاعاقة**، قام الباحثان بتحليل المقابلات التي قاما بإجرائها مع خمسة من الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية، وأظهرت نتائج تحليل المقابلات وجود (118) رمزا (Code) تم استخراجها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام برمجية التحليل النوعي (Atlas ti 23)، ثم تم تجميع الرموز في مجموعات رئيسة (Categories) وفرعية (Sub-Categories) تمثلت بثلاث مجموعات رئيسة و(11) مجموعة فرعية، ويبين الجدول (12) توزيع المجموعات الرئيسية والفرعية وأمثلة من الرموز الناتجة عن التحليل.

جدول (12): المجموعات الرئيسية والفرعية والرموز لنتائج تحليل المقابلات

المجموعة الرئيسة	المجموعة الفرعية	أمثلة على الرموز ضمن المجموعات
الرغبة في المشاركة السياسية	التمثيل	عدم المساواة، التعاون، صعوبة الوصول.
	التشاركية	التمكين، الديمقراطية، الوطنية.
	المشاركة	التساوي، التثقيف، قلة المشاركة.
	الشفافية	الإعلام، الاتجاه السلبي، التعبير.
الخدمات المتوفرة	الموارد	الخدمات الجامعية، التأهيل، المرافق البيئية.
	الحقوق	الانتخابات، القوانين، المؤسسات التعليمية.
	التوعية	الندوات، التثقيف، المؤتمرات.
الاتجاهات الاجتماعية	التواصل الاجتماعي	التواصل، التحديات الاجتماعية،
	التحيز	تنمية الثقة بالنفس، التميز، تحفيز الأشخاص.
	القضايا الاجتماعية	الدمج الاجتماعي، تقبل المجتمع، المناصرة.

وتبين النتائج الثلاث الرئيسية والتي تمثلت بالرغبة في المشاركة السياسية، الخدمات المتوفرة، والاتجاهات الاجتماعية أبرز التحديات والعقبات التي تؤثر على المشاركة السياسية للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأُردنية، ويمثل الشكل (1) السحابة الرمزية (Code Cloud) للنتائج الفرعية والرموز التي تم تقسيمها الى مجموعات النتائج باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام برمجية التحليل النوعي (Atlas ti 23).

الشكل (1): السحابة الرمزية للمجموعات الفرعية ورموز نتائج المقابلات

أشارت نتائج تحليل المقابلات التي تم إجراؤها مع خمسة من الطلبة الجامعيين من ذوي الإعاقة إلى وجود نتائج رئيسة تمثلت بالرغبة في المشاركة السياسية، الخدمات المتوفرة، والاتجاهات الاجتماعية، وتعد أبرز التحديات والعقبات التي تؤثر على المشاركة السياسية للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية.

الرغبة في المشاركة السياسية

تُظهر الدراسة أن الرغبة في المشاركة السياسية لدى طلاب ذوي الإعاقة تتأثر بعدة عوامل، تشمل التمثيل، والتشاركية، والمشاركة، والشفافية. هذه العوامل تلعب دورًا في تشكيل اتجاهات سلبية للطلاب نحو المشاركة السياسية داخل وخارج الجامعة. يُربط عدم الرغبة في المشاركة بصعوبة الوصول وعدم المساواة، حيث يُلامس الباحثان عدم توفير الجامعة لفرص المشاركة السياسية والقيادية لطلاب ذوي الإعاقة وعدم تساويهم مع زملائهم الطلاب. يتفق هذا مع نتائج دراسات سابقة تشير إلى أن ضعف التواصل وصعوبة الوصول تُشكل عقبات رئيسية أمام مشاركة ذوي الإعاقة في الأنشطة السياسية.

تظهر النتائج أيضًا ضعف التشاركية والمشاركة لدى الطلاب ذوي الإعاقة، حيث يتشكل لديهم مفهوم سلبي نحو الوطنية والديمقراطية، مما يؤثر سلبًا على مستوى مشاركتهم السياسية والاجتماعية. يُعزى ذلك إلى قلة التمكين والتمثيل لهؤلاء الطلاب في المناصب السياسية، مما يُشعرهم بعدم الثقة في العملية السياسية وعدم فعاليتها في تحقيق التغيير المطلوب.

أما عدم الشفافية فيلعب دورًا أيضًا في عدم رغبة طلاب ذوي الإعاقة في المشاركة السياسية، فتشير نتائج الدراسات السابقة إلى وجود اتجاهات سلبية تجاه ذوي الإعاقة في المجتمع، مما يؤثر على رؤيتهم لقدراتهم وإمكانياتهم في المشاركة السياسية بشكل شفاف وفعال. دراسات سابقة تشير إلى أن تمثيل ذوي الإعاقة في القيادة يُعزز التغييرات الاجتماعية ويحسن وضعهم بشكل أكبر من التواصل في أدوار غير سلطوية.

الخدمات المتوفرة

أظهرت نتائج تحليل المقابلات أن الخدمات المتوفرة للطلبة ذوي الإعاقة تعتبر من العوامل المؤثرة في مشاركتهم السياسية، وارتبطت هذه النتيجة بمجموعة من العوامل الفرعية التي تتمثل بتوافر الموارد، ومعرفة الأشخاص والجامعات بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وبتوفر التوعية في البيئات الجامعية.

من حيث توفير الموارد والدعم وتوعية الطلاب في الجامعات، أبدى الطلاب ذوو الإعاقة مشاعر سلبية تجاه جامعاتهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مبوفا (Mbuvha, 2019) حيث أشارت إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة لم يتلقوا الدعم الكافي من محاضريهم، مثل تقديم الدروس بطرق متخصصة وتكييف المناهج لتناسب احتياجاتهم. وبالتالي، لم يتمكنوا من الاندماج الشامل في جميع مجالات الحياة بسبب عدم توفر الخدمات الخاصة التي تسهم في تحقيق ذلك. ونتيجة لذلك، لم يشعر هؤلاء الطلاب بالقيمة الجوهرية لمشاركتهم السياسية. وأيضاً اتفقت مع دراسة موسيا وفاشا (Mosia & Phasha, 2020) حيث أشارت أن المؤسسة التعليمية تقدم خدمات وتعليما ذا جودة متدنية وفشلت في تقديم الدعم للطلبة ذوي الإعاقة.

الاتجاهات الاجتماعية

تُظهر نتائج تحليل المقابلات أن الاتجاهات الاجتماعية تشكل تحديًا كبيرًا أمام مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في الحياة السياسية، داخل الجامعة وفي المجتمع المحلي. يرتبط ذلك بعوامل مثل التواصل الاجتماعي، والتحيز، والقضايا الاجتماعية. يُشير البحث إلى وجود اتجاهات سلبية من الآخرين

تجاه المشاركة السياسية للأفراد ذوي الإعاقة، مما يؤدي إلى تحديات في التواصل الاجتماعي والمشاركة. يُحث الباحثون على تحسين الوعي والتوعية بحقوق الطلبة ذوي الإعاقة وتوفير منصات لتحسين مشاركتهم السياسية. يُؤكد البحث على أهمية دعم الطلبة ذوي الإعاقة على الصعيدين القانوني والأكاديمي، وتحفيز الثقة الذاتية والتشجيع النفسي لتعزيز مشاركتهم السياسية. يشدد البحث على أهمية تغيير الاتجاهات الاجتماعية من خلال دعم طلبة الجامعات ذوي الإعاقة ليس فقط في الحياة الأكاديمية، ولكن أيضًا في الحياة السياسية والاجتماعية لتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية.

المصادر والمراجع

التقرير السنوي لمفوضية الأمم المتحدة. (2011). الدراسة الموضعية التي أعدتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان بشأن مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة للحياة السياسية.

الجمعية العامة للأمم المتحدة. (2006). اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الاعاقة. https://2u.pw/VDchb

زلوم، ر. (2016). المشاركة السياسية لذوي الإعاقة حق قانوني غير مفعل. https://ammannet.net

السليم، ب. (2016). مستوى الممارسات الديمقراطية والاتجاهات نحو المشاركة السياسية لدى مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية. *دراسات: علوم تربوية*، 43 (4)، 1503-1524.

الشرقاوي، س. (2019). *القانون الإداري*. القاهرة: دار النهضة العربية.

عبد الغني، ص. (2021). الحماية الدستورية لحق الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة السياسة. *المجلة العربية للإعاقة والموهبة*، 5(18)، 271-284.

مجد الدين، خ. (2016). الشباب والمشاركة السياسية في الأردن: دراسة اجتماعية. *مجلة الواحات للأبحاث والدراسات*، 9(1). https://elwahat.univ-ghardaia.edu.dz/article/view/592

المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. (2017). قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. الأردن. عمان. http://hcd.gov.jo/ar

وكالة الأنباء الأردنية. (2023). اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية تنشر أبرز النتائج والتوصيات. https://petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=190951&lang=ar&name=news

References

Alelaimat, M. S. (2023). Factors affecting political participation (Jordanian universities students' voting: field study 2017-2018). *Review of economics and political science*, *8*(1), 54-67. *https://doi.org/*10.1108/REPS-05-2019-0072

Beaudry, J. S. (2016). Beyond (models of) disability? *The Journal of Medicine and Philosophy*, *41*(2), 210–228. https://doi.org/10.1093/jmp/jhv063

Berghs, M., Atkin, K., Hatton, C., & Thomas, C. (2019). Do disabled people need a stronger social model: A social model of human rights?. *Disability & Society*, *34*(7–8), 1034–1039. https://doi.org/10.1080/09687599.2019.1619239

Convention on the Rights of Persons with Disabilities (CRPD), Human Rights (2007).

Gharib, A. A., & Dmour, H. A. A. (2013). Motives for political participation of the physically disabled people in Jordan. *Journal of Sociological Research*, *3*(2), 641-662. https://doi.org/10.5296/jsr.v3i2.2796

Kauffman, J. M., Ahrbeck, B., Anastasiou, D., Badar, J., Felder, M., & Hallenbeck, B. A. (2021). Special education policy prospects: Lessons from social policies past. *Exceptionality*, *29*(1), 16–28. https://doi.org/10.1080/09362835.2020.1727326

Mbuvha, T. (2019). Kinds of support offered by the disability unit to students with disabilities at Institutions of Higher Learning in South Africa: A case study of the University of Venda. *Journal of Student Affairs in Africa*, *7*(2). https://www.ajol.info/index.php/jssa/article/view/195927

Miller, P., & Powell, S. (2016). Overcoming voting obstacles: The use of convenience voting by voters with disabilities. *American Politics Research*, *44*(1), 28–55. https://doi.org/10.1177/1532673X15586618

Mosia, P., & Phasha, T. (2020). Student Experience and Quality of Tertiary Education for Students with Disabilities in Lesotho. *Journal of Student Affairs in Africa*, *8*. https://doi.org/10.24085/jsaa.v8i1.4179

Nene, N. N. (2019). *Accessibility issues and challenges facing students living with disabilities in institutions of higher education*

and training: The case of the University of Kwa-Zulu Natal's Pietermaritzburg campus. [Thesis]. https://researchspace.ukzn.ac.za/handle/10413/16508

Prince, J. Michael. (2007). *"The Electoral Participation of Persons with Special Needs."* Working Paper on Electoral Participation and Outreach Practices, Electoral Commission of Canada, Ontario.

Rahahleh, Z. J., Hyassat, M. A., Alramamneh, A. K., Sabayleh, O. A., Al-Awamleh, R. A. K., & Alrahamneh, A. A. (2021). Participation of individuals with disabilities in political activities: Voices from Jordan. *Pertanika Journal of Social Sciences and Humanities*, *29*(1). https://doi.org/10.47836/pjssh.29.1.19

Sackey, E. (2015). Disability and political participation in Ghana: An alternative perspective. *Scandinavian Journal of Disability Research*, *17*(4), 366–381. https://doi.org/10.1080/15017419.2014.941925

Waltz, M., & Schippers, A. (2021). Politically disabled: Barriers and facilitating factors affecting people with disabilities in political life within the European Union. *Disability & Society*, *36*(4), 517–540. https://doi.org/10.1080/09687599.2020.1751075

Wasserman, D., Asch, A., Blustein, J., & Putnam, D. (2011). *Disability: Definitions, models, experience*. https://plato.stanford.edu/Archives/Win2017/entries/disability/